

قيمة الوطن وأهميته

شوقي عبدالصديق

الحمد لله الواحد الاحد الفرد الصمد الذي لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان سيدنا وامامنا وعظيمنا وقدوتنا ومعلمنا ومرشدنا - 00:00:00

محمد رسول الله صلوات الله وسلامه عليه اشهد انه ادى الامانة وبلغ الرسالة ونصح الامة وكشف الغمة ومحيى الله عز وجل به الغمة وصلوات الله وسلامه عليه وبعد قيمة الوطن - 00:00:20

واهميته لا يكون للوطن قيمة الا بهذه الامور الامر الاول ان يتحلى اصحابه بهذه الاشياء الشيء الاول ان يكون قادته وولاة امره ممن ينصرون الله ورسوله اذا كانوا كذلك كان للوطن شأن في الدنيا كلها - 00:00:46

واذا كانوا غير ذلك فلم يكن للوطن شأن ان يقيم اهله ولاة امره ولاة امره اي الذين تولوا امر الوطن ينصروا الله ورسوله قال عز اسمه للمهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون - 00:01:30

الله ورسوله اولئك هم الصادقون. صدقوا فعلا وكان لهم اعز الوطن في الدنيا كلها كان على رأسهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم الخلفاء الاربعة الراشدون الذين فتحوا الدنيا كلها - 00:02:04

واناروها بهذا الدين العظيم وبشرهم النبي صلى الله عليه وسلم بهذه السيادة وقوة وطنهم فقال فيما رواه مسلم من حديث ابي ذر قال صلوات الله وسلامه عليه انكم ستفتحون مصر - 00:02:34

وهو في المدينة والمنافقون يتربصون بهم الدوائر والاحزاب يتحزبون عليه والدنيا كلها تريد ان تقتنصهم وتقضي عليهم في كل هذا يكون لهم ستفتحون مصر فاذا فتحتموها فاستوصوا باهلها خيرا فان لهم ذمة ورحما - 00:02:59

او قال صهرا ورحما بلد يذكرونها القيراط فاذا رأيت الرجلين او رجلين يختصمان في موضع اللبنة فاخرج منها فقال ابو ذر فرأيت عبدالرحمن ابن شريحيل ابن حسنة واخوه واخاه ربيعة - 00:03:32

يختصمان في موضع لبنة فخرجت منها او كما قال صلى الله عليه وسلم. الشاهد ان هذا الوطن المدني يبشر النبي صلى الله عليه وسلم اهله بالتمكين والنصرة وفتح البلاد والانصار والاقطار - 00:04:01

قل لي هذا لماذا لانهم ينصرون الله ورسوله خرجوا من ديارهم يبتغون فضلا من الله ورضوانا وينصرون الله ورسوله وجاؤوا الى مصر والى فيينا والى اوروبا والى الصين والاسلام الان في جميع دول الدنيا - 00:04:30

ليس بامجاد منا وانما من اسلافنا الذين نصروا الله ورسوله اما نحن فنسأل الله ان يغفر لنا كبائر ذنوبنا وتقصيرنا في ديننا الامر الثاني ان يتحلى المواطنون في الوطن بخلق الايثار - 00:05:01

كده يبقى فيه وطن بخلق الايه الايثار لان هو ده الوطن كما تحلى به الاوائل في اعزم وطن والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا - 00:05:30

ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون. خلق الايثار اختفى الا من بين القليل القليل من الناس فين الايثار بين الزوجين الايثار بين الزوجين. فين هو - 00:05:52

الايثار بين المالك والمستأجر والبائع والمشتري والطالب والمدرس فين الايثار؟ العملية كلها مبنية على الحسابات والنهب واخذ حق الغير كله ما يتغلبشي وان واد برم ومفتح لا لا ما فيش ايصال ابداء ما رحم ربي - 00:06:16

ولذلك الوطن يقع. ما يقومش وما فيش ايثار اصلا فيه اناية في تصيد يوم الوطني ازاى؟ ما يقومش. ما يبقاش له قوة. ولا قامة ولا

قيمة يبه شوية بيوت وشوية تراب كده وخلص مش وطن - 00:06:43

لازم روح الايثار عند ابن ماجة بسنده من حديث ابي هريرة يقول له النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة كون وريعا تكن اعبد

الناس يعني ترجم صلاتك وركوعك وسجودك وسجودك الى ورع - 00:07:05

كن ورعا تكن اعبد الناس. وكن قانعا تكن اشكر الناس. واحب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا واحسن جوار من جاورك تكن مسلما.

او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:07:28

مسلم ورع مسلم مؤمن ورع تقى مسلم مؤمن ورع تقى احب للناس ما تحب لنفسك تكن مؤمنا. مؤمنا طبعاً ده مستوى عالي. لما

يوجد مواطنون بالمنزل ده يبقى ده وطن فعلاً - 00:07:50

مش شوية بيوت وحجارة وشوارع وحواري. لا وطن. ان شاء الله يكون عايش في خيام. ان شاء الله يكون عايش منه للطل والسماء

بس وطن لان المواطنين يؤثرون على انفسهم - 00:08:13

ولو كان بهم خصاصة الامر الثالث الا ينسى الخلف فضل السلف ويدعون لهم هكذا تقوم الاوطان يعني كل جيل يبجي ما ينساش

فضائل الجيل الماضي وخيرات الجيل الماضي. والاسس التي وضعها الجيل الماضي. ويدعون لهم - 00:08:31

والذين جاءوا من بعدهم هو ده الوطن. يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا

انك رهوف رحيم غريبة والله العزيز يا اخواننا الجحود - 00:09:07

الجحود اللي عند الناس ونسيان فضل الاوائل. شيخ الاسلام وابن تيمية عليه رحمة الله له رشاق مش له يعني الفت رسائل دكتوراه

وماجستير في فكر ابن تيمية. في سنين مضت - 00:09:31

دلوقتي ابن تيمية ابو مين اللي يشيل طين ويحط عليه؟ يبقى كده معتدل والخطاب الديني حلو وكده صح لازم الحرب على مسل

هؤلاء ايه اللي بيحصل؟ هتقوم ما هيجي الجيل اللي جاي هيшил طين ويحط على اللي سبعة - 00:09:50

ويبقى كده منهجية ما يبقاش فيه واتساب باقول لكم فيه رسائل روحوا مكتبة الازهر وفتشوا فيها. عن الرسائل العلمية في فكره.

شيخ الاسلام ابن تيمية دكتوراه ماجستير. دلوقتي بقى كخة - 00:10:17

ليه؟ من غير لي الاوطان اللي يبجي جيل يسفه الماضي. وينكر كل انجازات السابقين مش هيبقى لان ربنا قال كده عن الوطن الصح.

اللي اسسه خير البشر. والذين جاءوا من بعدهم يقولون - 00:10:38

ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. ربنا انك رؤوف رحيم. ده انا زكرت بس شيخ الاسلام

ده مسال. ده كتير اوي يلاقي فيه انجازات - 00:11:03

واصلاح فعلاً من ناس وناس كانت تبغي وجه الله بالحاجة اللي عملوها دي. ويجي واحد يمسخ تاريخ السابقين. انا والطوفان من

بعدي. هو اللي بيفهم بس. ما يقوم مش وطن لازم نبني على ما اسس - 00:11:21

من قبلنا الدنيا مش كده ابداء. لأ اللي قبلنا اسسه نرفع البناء ونكمل البناء. مش نهدم ونبدأ من اول وجديد مش هيبقى في ولا قوة ولا

قيمة ولا قامة. الامر الرابع - 00:11:41

يتخلى المواطنون او اعزمهم او اكثرهم بخلق الاستغفار معقول! هيه! الاستغفار! هيه الكبير والصغير والكل والرجل والمرأة والشاب

والشابة يتخلق بخلق الاستغفار يعني ايه استغفار يعني؟ يعني يقعدوا يقولوا استغفر الله العظيم! لأ مش هو ده المقصود. اه ماشي

قولوا باللسان كده ماشي. انما يقيموا - 00:12:04

يقبلوا عن معاول الهدم. المواطنون كل واحد في ايده معول هدم بيهد به بيهد به. طب هيستغفر امتي؟ هيقلع عن الهدم متى كله

في ايده معول بيهد اللي بيهد في الاقتصاد واللي بيهد في الاجتماع والتربية كل واللي بيهد في الاسرة كله بيهد - 00:12:35

لانهم ما بيستغفروا يعني ايه يستغفروا؟ يعني يطيعوا فقلت استغفروا ربكم انه كان غفارا. يرسل السماء عليكم مدرارا ويمددكم

باموال وبنين. ويجعل لكم جنات. ويجعل لكم انهارا. تخيل بقى الجنات والانهار! يعني - 00:13:05

اكتفاء ذاتي يعني صلاح اقتصادي يعني صلاح اجتماعي صلاح سياسي كل انواع الاصلاح موجودة. يجعل لكم جنات ويغفر الذنوب.

يبقى يتحلى اهل هذا الوطن بخلق الاستغفار. يقنعوا كل واحد فينا يا اخوانا عارف - 00:13:30

هو نايم في ايه وصاحي في ايه ؟ كل يوم بيعمل ايه من زنوب ومعاصي ؟ يقلع يقلع عما هو فيه ليستقيم الشأن وتقوم للوطن قائمة.

المتبرجة تقلع عن التبرج. اكل الربا يقلع عن اكل الربا - 00:13:50

ليه بياكل حرامي يستغفروا كلهم يقلعوا عن هذا خلق الاستغفار عباد الله. الكل يتحلى به اذا تحلينا بهزه الامور قامت قائمة الوطن

وصار له شأن وصار له وزن. اقول ما سمعتم واستغفر الله لي ولكم - 00:14:11

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا رسول الله الامر الخامس الذي يجب ان يتحلى به المواطنون في الوطن ان ارادوا ان يكون

لوطنهم شأن وقيمة وقوة ان يردوا التنازع الى الله ورسوله - 00:14:40

شيء وارد هي في بلد مش هتخلق المشاكل ؟ مستحيل ده ما فيش اسرة تخلو من مشاكل يبقى البلد بحالها لا تخلو من مشاكل ؟ لأ لازم

يبقى فيها مشاكل. طب يعملوا ايه ؟ يردوا مشاكلهم - 00:15:06

نزاعهم الى الله ورسوله. يبقى للوطن قيمة وقامة. وهو ده اللي حصل في الوطن الاول كان مشاكلهم ترد الى الله ورسوله يختلفوا

فيرده على طول يختلفوا مسلا نقاتل مانعي الزكاة ولا ما نقاتلهمش ؟ يردوها للكتاب والسنة - 00:15:22

يختلفوا نجم القرآن في مصحف واحد ولا ما نجمعوش ؟ ما هو الرسول ما عملش كده ويردوها وتترد. كل شئون حياتهم يردوها الى

الله ورسوله. عملا بقوله تعالى يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول - 00:15:47

واولي الامر منكم فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول. ان كنتم تؤمنون بالله واليوم الآخر. ذلك خير واحسن تأويلا وتنزل

تحت شوية في جنوب مصر تلاقي بلد كانت تسمى بلد - 00:16:07

كانت بتسمى بالسودان تنازعوا فرد النزاع لمين ؟ للهوى ما ردوش النزاع الى الله ورسوله فبقى فيه وطن ولا بقى فيه اكوام تراب

واهله هجروه والشاب مزارعه ومصانعه واموالهم الى اين ؟ الى اي بقعة فيها امن - 00:16:30

اي بقعة فيها امن ! طب وما لكم ! ما لنا هيعملوا ايه هيعمل ايه جنب الفزع اللي احنا هم عايشين فيه ؟ سابوه رد النزاع الى الله ورسوله

ولا ردوه الى الهوى والسلاح وكان ما كان. حاجة واضحة خالص اهي - 00:16:57

يبقى دي امور لابد ان نتحلى بها الامر الثاني اشيء نتخلى عنها بقى كل اللي فات ده نتحلى نتحلى به لو تخلينا عنه يبقى ما عملناش

حاجة ما عملناش حاجة - 00:17:18

نتخلى عن كل هذه الرزائل ليه ؟ عشان نستعيد قوتنا هكذا قال رسول الله صلى الله قال لنا ايه بقى قال لنا طبعا لما يوصل الحال بكم

ان اوطانكم تبقى شوية تراب - 00:17:39

بافعالكم قال لنا ايه ؟ قال لنا يوشك يوشك ان تداعى الامم عليكم كما تداعى الاكلة على قصعتها قالوا امن قلة نحن يا رسول الله ؟ قال

بل انتم كثير ولكن غناء - 00:17:58

كغناء السيل ولا ينزعن الله المهابة من قلوب عدوكم ولا يقذفن الله في قلوبكم الوهن قالوا وما الوهن ؟ يا رسول الله ؟ قال حب الدنيا

وكراهية الموت. حب الدنيا كراهية الموت. اهو ده اللي حصل - 00:18:24

الامم تداعت علينا الامم تداعت علينا. تداعت علينا يعني ايه ؟ اهيف الناس واحقر الناس اتجرأوا علينا. يضربونا في اي وقت. باي

شيء باي شيء ما اصبحش لنا هبة في النفوس - 00:18:53

لان احنا تخلينا عن كل الحاجات اللي الرسول قال عليها ديت زيادة على ذلك بقى ان لازم ان نتخلى ايضا عن نصرة الكافرين والنفاق

داخل الوطن لازم نتخلى عن النفاق - 00:19:12

ونرجع عصبتنا الامطار الى الذين نافقوا مين هم دول ؟ فريق من المسلمين ناس من المسلمين الم تر الى الذين نفقوا ؟ يقولون

لاخوانهم الذين كفروا من اهل الكتاب. لان اخرجتم لخرجن معكم - 00:19:34

وان قوتلتهم لننصرنكم. والله يشهد انهم لكاذبون لئن اخرجوا لا يخرجون معه. ولئن قاتلوا لا ينصرونهم. ولئن نصروهم ليولن الادبار ثم

لا ينصرون لما نتحلى بقى بالاشياء الاولى شف ربنا بيقول لنا ايه لانتم اشد رهبة في صدورهم من الله - 00:19:57

تم تحليلناش واتخلينا على اللي ربنا سبحانه وتعالى امرنا بان نحن نتحلى به تخلينا عنه يبقى تتداعى علينا الامم وقد كانوا عباد الله
ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب - [00:20:23](#)
او القى الشمع وهو الشهيد اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم. اللهم عليك باليهود ومن عاونهم اللهم
انصر جندك المستضعفين في كل مكان. وردنا الى دينك ردا جميلا - [00:20:47](#)
اللهم اشف مرضانا وارحم موتانا واهلك اعداءنا. امين امين وصلي اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد. اذكروا الله يذكركم واشكروه
على نعمه يزدكم واقم الصلاة - [00:21:06](#)